

تقويم منهج الرياضيات للصف الثالث المتوسط في ضوء معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر مدرسي المادة ومشرفيها في محافظة كربلاء المقدسة

م.د. حيدر صالح مهدي كاظم الجنابي

haidersaleh1975@gmail.com

المديرية العامة لتربية كربلاء/متوسطة الشهيد محمد

باقر الصدر للبنين

الملخص

عنوان دراستنا تقويم منهج الرياضيات للصف الثالث المتوسط في ضوء معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر مدرسي المادة ومشرفيها في محافظة كربلاء المقدسة وقد هدفت الدراسة الحالية الى تقويم منهج الرياضيات للصف الثالث المتوسط في ضوء معايير الجودة الشاملة وكان المنهج المناسب لهذه الدراسة هو استخدام المنهج الوصفي, وذلك كونه يتناسب مع اهداف الدراسة اما بخصوص مجتمع وعينة الدراسة تكونت عينة الدراسة من مدرسي مادة الرياضيات للصف الثالث المتوسط للعام الدراسي (٢٠٢٣ - ٢٠٢٤) ,حيث تم اختيار (٥٠) مدرساً ومشرفاً بأسلوب العينة العشوائية الطبقية وتم تطبيق الاستبانة عليهم وهي اداة الدراسة حيث قام الباحث بأعداد اداة الدراسة بالاطلاع على مجموعة من الدراسات والادبيات ,حيث قام بأعداد استبانة تتكون من (٥٠) فقرة ومقسمة على (٥) مجالات تخص الجودة الشاملة, وقام الباحث بعرضها على مجموعه من المختصين في المناهج وكذلك طرائق تدريس الرياضيات وكذلك ذوي الخبرة والحكماء للتحقق من صدقها وثباتها واستخدم الباحث الوسائل الاحصائية التي تلام منهج البحث لاستخراج النتائج وتبين من خلال نتائج الدراسة ان معايير الجودة الشاملة قد تحققت في اغلب مجالات المنهج وبنسب متفاوتة وبعد استخراج النتائج وتفسيره قام الباحث بادراج عددا من التوصيات والمقترحات التي يأمل بالأخذ بها.

الكلمات الافتتاحية:تقويم، الرياضيات، الجودة الشاملة.

Evaluating the sociology curriculum for the first intermediate grade according to comprehensive quality standards From the point of view the of subject instructors and supervisor In the holy province of Karbala

Haider Saleh Mahdi

**Ministry of Education, General Directorate of Education of the Holy Karbala
Governorate**

Abstract

The title of our study is evaluating the mathematics curriculum for the third intermediate grade in light of the comprehensive quality standards from the point of view of the subject teachers and their supervisors in the holy Karbala Governorate. The current study aimed to evaluate the mathematics curriculum for the third intermediate grade in light of the comprehensive quality standards. The appropriate method for this study was to use the descriptive method, as it is consistent with the objectives of the study. As for the study community and sample, the study sample consisted of mathematics teachers for the third intermediate grade for the academic (2023-2024), where (50) teachers and supervisors were selected using the stratified random sample method and the questionnaire was applied to them, which is the study tool. The researcher prepared the study tool after reviewing a group of studies and literature, where he prepared a questionnaire consisting of (50) paragraphs and divided it into (5) areas related to comprehensive quality. The researcher presented it to a group of specialists in curricula and methods of teaching mathematics, as well as those with experience and wisdom to verify its validity and reliability. The researcher used statistical methods that match the research method to extract the results. The results of the study showed that the comprehensive quality standards were achieved in most areas of the curriculum were examined to varying degrees. After extracting and interpreting the results, the researcher included a number of recommendations and suggestions that he hopes will be adopted.

Keywords: Evaluation, Mathematics, Total Quality

اولا : التعريف بالبحث

مشكلة البحث : Problem of Research

ان التقدم الكبير الذي حصل في الدراسات التربوية والمجالات العلمية وما حصل في عصرنا من تدفق معرفي هائل وما تبعة من تطور تكنولوجي اظهر حاجة ماسة وكبيره في إعادة النظر في محتوى المناهج الدراسية من حيث إعادة تشكيلة او تعديله بمناهج وأنظمة اثبتت تقدمها ونجاحها (عطية، ٢٠٠٨، ٣٤٤)

حيث يعد المنهج الدراسي الأساس الذي تعتمد عليه الشعوب في النهوض بمستواها في الرقي والتقدم الإنساني ويتم ذلك من خلال العملية التعليمية الذي يعتبر فيها المنهج احد المفاصل المهمة

وتعد عملية التقويم خطوة مهمه ومكملة للمناهج الحديثة واحدى مراحل تطوير المنهج (دعس، ٢٠١١، ٧) حيث ان الكتب المدرسية لابد ان توضع لها المعايير التي تكفل افضل النتائج التي تجعل منها أداة قادرة على بلوغ الأهداف التي وضعت من اجلها وذلك من فحص الكتب المدرسية وتقويمها للحكم على مدى صلاحيتها قبل الاستخدام (اللقاني وعبد الجود ، ١٩٩٠ ، ١٨) لذا عمل الباحث على تقويم منهج الرياضيات للصف الثالث متوسط لمعرفة مدى مطابقته لمعايير الجودة الشاملة من خلال الاستناد على معايير علمية دقيقة لتحقيق الفائدة التربوية المنشودة وضمان استمرارية ملائمتها لطبيعة التطورات العلمية والتقنية ، وعلى هذا فقد جاءت هذه الدراسة لتقويم كتاب الرياضيات للصف الثالث المتوسط في ضوء معايير الجودة الشاملة ومما تقدم يمكن صياغة مشكلة البحث بالسؤال الاتي :

مامدى توفر معايير الجودة الشاملة في محتوى منهج الرياضيات للصف الثالث متوسط من وجهة نظر مدرسي المادة ومشرفيها في محافظة كربلاء المقدسة؟

أهمية البحث : Importance of the Research

تعد التربية أداة للنهوض بالأفراد والجماعة واساساً في حفظ كيان الامة ، فالتربية تتصل اتصالاً وثيقاً بالحياة وهي عصب البناء الحضاري للأمة ، فهي تهدف الى إيصال الفرد الى درجة من الكمال بتمكينه من التكيف مع البيئه المحيطه به بما فيها الاجتماعيه والطبيعيه (عطية، ٢٠٠٩، ١٧)

ويتفق التربويون على ان المنهج والفعال هو ذلك الذي يخدم الطلبة في حياتهم العملية من خلال تركيزه على قضايا ذات صلة بحياتهم العامة وتمكنهم من العيش في مجتمع متقدم تكنولوجياً ويتميز بسرعة التغيير والتطور، حيث يواجه العالم حالياً المشكلات التي تتطلب مهارات ومعارف تختلف تماماً عما كان سائداً من قبل. (الخوالدة، ٢٠٠١ ، ١٧٤)

ان عملية تقويم المناهج عملية مستمرة نتيجة التغيرات المستجدة والمؤثرة على المجتمع وخاصة مناهج الرياضيات كونها تتعلق بدراسة العلاقات البشرية والطبيعية فضلاً عن دورها في تنمية الأنماط السلوكية التي تفيد المتعلم في حياته اليومية. (الجنابي، ٢٠١٨: ٧٣)

ونتيجة لما سبق يشهد العالم اهتماماً متزايداً بالجودة ومعاييرها ولا سيما في ميادين العمل التربوي ويأتي ذلك نتيجة الاقتناع بان جودة التعليم تكون في معايير محددة ودقيقة تصل في طموحاتها ودقتها الى درجة توضيح ما يجب تعلمه واكتسابه والمستوى المطلوب (المليص، ٢٠٠٣، ٩)

ان المقصود بجودة الكتاب المدرسي هو جودة محتويات الكتاب والتحديث المستمر بما يواكب التغيرات المعرفية والتكنولوجية وبما يساعد الطالب على التوجيه الذاتي في دراسته وابجائه. (عليمات، ١١٥، ٢٠٠٤)

ومما سبق يمكن توضيح أهمية الدراسة الحالية بالتالي :

- ١- التعرف على مواطن القوه والضعف في منهج الرياضيات للصف الثالث متوسط .
- ٢- المساهمة في تطوير مناهج الرياضيات من اجل الوصول الى تحقيق الأهداف المرجوة في ضوء محك الجودة الشاملة .
- ٣- إمكانية افادة الجهات المتخصصة في بناء المناهج من نتائج الدراسة الحالية في تحسين منهج الرياضيات للصف الثالث المتوسط .

هدف البحث: (Research Objectives)

يهدف البحث الحالي الى (تقويم منهج الرياضيات للصف الثالث متوسط وفق معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر مدرسي المادة ومشرفيها في محافظة كربلاء المقدسة) من خلال الإجابة على السؤال التالي: (مامدى توفر معايير الجودة الشاملة في منهج الرياضيات للصف الثالث متوسط ؟)

حدود البحث : يقتصر البحث التالي على :

أ : الحد المكاني : المدارس المتوسطة في مركز محافظة كربلاء المقدسة .

ب : الحد الزمني :

١ - كتاب الرياضيات للصف الثالث المتوسط للسنة الدراسية (٢٠٢٣ - ٢٠٢٤) .

٢ - مدرسي ومدرسات منهج الرياضيات في محافظة كربلاء المقدسة/المركز لسنة (٢٠٢٣ - ٢٠٢٤) .

٣ - المشرفين الاختصاص لمنهج الرياضيات في محافظة كربلاء المقدسة.

تحديد المصطلحات : (Definitions of Terms)

التقويم : عرّفه:

(أبوحرب، ٢٠١١) : "تقوم الشيء أي تعدل واستوى واستقام : اعتدل واستوى" (أبوحرب، ٢٠١١، ٣٩)

(علام، ٢٠٠٩) "عملية منهجية تتطلب جمع بيانات ومعلومات باستخدام أدوات قياس متنوعة في ضوء مجموعة من الأهداف المحددة، لغرض التوصل إلى تقديرات كمية وأدلة كيفية يستند إليها في إصدار أحكام". (علام، ٢٠٠٩ : ٢١)

التعريف الاجرائي للتقويم :

هي عليّة اصدار حكم على منهج الرياضيات للصف الثالث المتوسط من قبل مدرسي المادة ومشرفيها وفق معايير موضوعة مسبقاً لتقييم جودة المنهج.

الرياضيات :

يعرفه الباحث اجرائياً: وهو عبارة عن مجموعة من الحقائق والمفاهيم والاحداث التي يتناولها منهج الصف الثالث متوسط .

الصف الثالث متوسط :

وهو السنة الثالثة من المرحلة المتوسطة المكونة من ثلاثة صفوف هي الأول والثاني والثالث المتوسط، وتشتمل الدراسة فيها على مواد علمية.(جمهورية العراق، ١٩٨٤ : ٨٩)

المعيار : عرفه

(التكريتي وآخرون، ٢٠١٠) "مقياس لاداء عملية الإنتاج معبراً عنها بوحدات كمية محدودة لعدد من وحدات المواد الخام او وزن معين او عدد محدد من الساعات اللازمة لاداء عمل معين"

(التكريتي وآخرون، ٢٠١٠ : ٣٣٧)

الجودة الشاملة : عرفها كل من

(علي، ٢٠٠٥): "هي مجموعه من المعايير والمؤشرات التي ينبغي ان تتوفر في المنهج والتي تلبي متطلبات سوق العمل ورغبات الطلبة.(علي، ٢٠٠٥، ٩٣٤)

(خالد، ٢٠٠٦) بأنها: "مجموعة من الخصائص والسمات التي تعبر بدقة وشمولية عن مضمون التربية وحالتها بما في ذلك ابعادها المختلفة التي تشمل: المدخلات والعمليات والمخرجات والتغذية الراجعة و التفاعلات المستمرة والمتواصلة التي تؤدي إلى تحقيق الأهداف المنشودة للمجتمع"(خالد، ٢٠٠٦ : ٢٦)

ثانيا : الاطار النظري والدراسات السابقة

الجودة الشاملة :

لقد برز مفهوم الجودة الشاملة مع التغيرات الكبيرة والانفجار المعرفي الهائل في المفاهيم والطرق والإجراءات والمحتويات وفي مختلف الاتجاهات المعرفية وما صاحبها ذلك من تغييرات على الفرد والمجتمع ، وان عملية انتقال الانسان من مرحلة الى أخرى تتطلب شروطاً وحقائق

متعددة في الحياة واستناداً الى هذا المفهوم وهو التكيف البشري والتعايش مع المرحلة وتماشياً مع الظروف تم انشاء نظام الجودة في عام ١٩٤٠ من قبل الباحث الأمريكي ادوارد دامنغ الذي كان يطلق عليه اسم إدارة الجودة الشاملة حيث تم نشر مفهوم الجودة الشاملة من قبل الإدارة والاختصاصيين وعلماء الهندسة في منتصف عام ١٩٥٠ عندما تم نشر اول مقاله علنية بعد الحرب العالمية الثانية حيث عمل العالم ادوارد دامنغ على نقل افكاره الجديدة الى اليابان والتي كانت تتطلع الى بناء اقتصادها المدمر. (أبوالنصر، ٢٠٠٨: ٥٧)

مبادئ الجودة الشاملة :

اختلفت الأدبيات والمؤلفات في الفصل بين المبادئ والأسس للجودة الشاملة ،وما بين مرتكزاتها التي تقوم عليها فهناك البعض من فصل بين المبادئ و المرتكزات وهناك من جعل المبادئ هي المرتكزات للجودة. ويرى الصليبي (٢٠٠٨) أن مبادئ الجودة الشاملة تشتمل على ما يلي:

- ١ .ثقافة الجهة التعليمية فنجاح الجودة يعتمد بشكل أساسي على زرع ثقافة منظمة تنسجم فيها القيم والاتجاهات السائدة في الجهة التعليمية.
- ٢ .المشاركة والتمكين فمشاركة جميع العاملين في الجهة التعليمية للعمل على تحسين الخدمات والمنتجات مبدأً أساسياً من مبادئ الجودة.
- ٣ .تدريب العاملين تدريباً مكثفاً لإكسابهم المهارات والمعارف اللازمة لتحقيق الجودة.
- ٤ .التزام الإدارة العليا بالجودة فهي تقوم بدور قيادي للعمل على تنسيق الجهود وتوحيدها وتحقيق أهداف الجهة التعليمية.
- ٥ .التركيز على العملاء ورضاهم على الخدمات والمنتجات المقدمة لهم.

فوائد الجودة في التعليم :

- ١- تلبية متطلبات التلاميذ واولياء امورهم والمجتمع .
 - ٢- رفع مستوى التلاميذ في جميع النواحي البدنية والعقلية والاجتماعية والنفسية والروحية.
 - ٣- التحكم في شكاوي ومشاكل التلاميذ واولياء امورهم وتقليلها وتطوير الحلول المناسبة لها.
 - ٤- رفع الكفاءة التربوية ورفع مستوى الأداء لجميع المدرء والمعلمين والعاملين في المؤسسة التربوية .
 - ٥- مراقبة تطوير النظام الإداري في الدارس وتحديد الأدوار والمسؤوليات الدقيقة للعاملين .
- (سالم، ٢٠٠٧، ٨٤)

الجودة الشاملة وعناصر النظام التعليمي :من المعروف ان التعليم له مدخلات وعمليات ومخرجات وهذا يعني ان له عناصر تتبادل التأثير والتأثر فيما بينها وتتعاكس اثارها على مخرجات النظام التعليمي واهم الناصر التي يجب ان تتصف بالجودة هي:

١ - جودة اهداف التعليم

٢- جودة المحتوى التعليمي

٣- جودة المعلمين

٤- جودة طرائق التدريس

٥ - جودة الطلاب

٦ - جودة المباني التجهيزات المدرسية

وما يهمنا من هذا هو جودة المحتوى الدراس

معايير جودة محتوى المادة الدراسية

لكي تتمتع المادة الدراسية بالجودة يجب ان تتصف بالتالي:

١ - يجب ان يكون محتوى المادة الدراسية مسائرا لتطورات العصر .

٢ - يجب ان تكون منظمة بطريقة تستهوى ميول الدارسين وتشجعه على التواصل العلمي .

٣ - يجب ان تتصف بالشمول من حيث الخبرات والمهارات والقيم .

٤- ان يكون محتواها مرتب ترتيباً منطقياً .

٥ - ان تساعد الطلبة على فهم الواقع وتحتوي على خبرات وانشطة متنوعة. (عطية ، ٢٠٠٩

، ١٣٦)

الدراسات السابقة :

دراسة كلوسينكي (Klocinsky, 2000) (تقويم عوامل ومعايير النجاح والفشل في تطبيق إدارة

الجودة الشاملة في المؤسسات التعليمية)

هدفت الدراسة الى تحديد مدى الإخفاق والنجاح في تطبيق إداره الجودة الشاملة في المؤسسات

التعليمية ، وشملت عينة الدراسة على (١٨٤) مؤسسة تعليمية ، وقد اعتمد الباحث الاستبانة أداة

لبحثة ووزعت على شكل أسئلة مفتوحة على الجامعات والكليات الالية والحكومية .

وخلصت الدراسة الى ان عدد من الكليات والجامعات التي تطبق الجودة الشاملة زاد ما بين عام

(١٩٩١) و(١٩٩٦) ووجد الباحث ان معظم الكليات التي تمت زيارتها عام (١٩٩١) ما زالت

مستمرة في تطبيق الجودة الشاملة وانها تشجع على اتباع أسس الجودة الشاملة في عملياتها

الادارية وخدماتها و٥٧% منها اكدت على انها واجهت المعوقات في تطبيق أسس إداره الجوده

الشاملة (Klocimski:2000,89)

دراسة الموسوي (٢٠١١) : "تقويم كتب الجغرافية للمرحلة الإعدادية في ضوء معايير الجودة

"هدفت الدراسة الى تقويم منهج الجغرافية للمرحلة الإعدادية في ضوء معايير الجودة حيث

أجريت الدراسة في جامعة بغداد / كلية التربية -ابن رشد ، وقد اعتمد الباحث المنهج الوصفي

في الدراسة وكانت عينة الدراسة (٢١٢) معلماً ومدرساً ، وقد استخدم الباحث الوسط المرجح

ووزن النسبة المئوية في استخراج النتائج وتظهر نتائج الدراسة ان كتاب الجغرافية للصف الرابع الادبي قد حققت نسبة (٦١ %) نت معيار الجودة في مجال التقنيات وهذا يعني انها لم تستوفي معيار الجودة ، وان كتاب الجغرافية الطبيعية للصف الخامس الادبي حقق (٨٠ %) من معايير الجودة من معايير الجودة وهذا يعني انه حقق جزء من معايير الجودة . (الموسوي ٢٠١١، ٩٥)

دراسة الشباني (٢٠١٢): "تقويم كتب علم الاحياء للمرحلة الثانوية في ضوء معايير الجودة" أجريت هذه الدراسة في كلية التربية /جامعة القادسية، وقد هدفت الدراسة الى تقويم كتب الاحياء في المرحلة الثانوية وفق معايير الجودة الشاملة حيث بلغت عينة البحث (٣) مشرفين و(١٤) مدرسا، وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي في إجراءاتها حيث اعتمدت الاستبانة أداة لجمع المعلومات والبيانات ، وقد استعملت معادلة هولستي فقط لمعرفة نسب الاتفاق بين المحللين، وقد وجدت الدراسة ان اغلب كتب الاحياء في المرحلة الثانوية كانت بمستوى جيد اما كتاب الاحياء للصف الثالث المتوسط كان اكثر تحقيقا لمعايير الجودة الشاملة من كتب علم الاحياء الأخرى، اما كتب الثالث المتوسط والخامس العلمي هي الأقل تحقيقاً لمعايير الجودة الشاملة.

دراسة العجرش والربيعي (٢٠١٦) "تقويم محتوى كتاب الجغرافية للصف الأول متوسط في ضوء معايير ضمان الجودة الامريكية" وقد هدف البحث الى تقويم محتوى كتاب الجغرافية للصف الأول متوسط في ضوء معايير الجودة الامريكية وقد أقيمت الدراسة في جامعة بابل / كلية التربية الأساسية وقد اتبعت الباحثة منهج البحث الوصفي في دراسته باستخدام أسلوب تحليل المحتوى ، وقد اعتمدت الباحثة على معايير الجودة لولاية اوهايو الامريكية وقد تأكدت الباحثة من صدقها وثباتها. وقد أظهرت نتائج البحث ان هنالك (٤٨٠) فكرة في كتاب الجغرافية العامة لا تتوفر فيها المعايير ، و(١٦٠) فكرة تتوفر فيها المعايير وان هنالك (٢٧) معيار تضمنها محتوى الكتاب و(٢١) معيار لم يتضمنها ، وقد اوصت الباحثة بضرورة تطوير الكتب المنهجية.

جوانب الإفادة من الدراسات السابقة :

- ١- تحديد وبناء خلفية نظرية تتعلق بمتغيرات الدراسة ، والمنهج المدرسي ، وتقويم المنهج المدرسي ، ومعايير جودة الكتاب المدرس.
- ٢- اختبار الأساليب الإحصائية المناسبة للدراسة.
- ٣- اعداد أداة البحث وتطبيقها على عينة الدراسة.
- ٤- زودت الباحث بالعديد من المصادر الأخرى التي رجع اليها لباحث.

ثالثاً : المنهجية البحث وإجراءاته :

منهج البحث: استخدام الباحث المنهج الوصفي التحليلي كونه الأنسب للدراسة الحالية .

مجتمع البحث وعينته :**مجتمع البحث :**

تألف مجتمع بحثنا الحالي من مدرسي مادة الرياضيات للصف الثالث متوسط في مركز محافظة كربلاء المقدسة للسنة الدراسية (٢٠٢٣ - ٢٠٢٤).

عينة البحث :

اختار الباحث عينة عشوائية مقدارها (٦٠) مدرساً ومدرسه ومشرفاً موزعين على مدارس كربلاء المقدسة حيث استخدم الباحث (١٠) مدرسين كعينة استطلاعية أولية، ثم قام الباحث بتطبيق الاستبانة على (٥) مشرفين و(٤٠) مدرساً ومدرسه موزعين على مدارس مختلفة في مركز محافظة كربلاء المقدسة.

اداة البحث :

بعد اطلاع الباحث على مجموعة من الدراسات والادبيات في مجال تقوم المناهج وفق مبادئ الجودة الشاملة حيث قام الباحث بأعداد اداة البحث وهي عبارة عن استبانة مكونة من (٥٠) فقرة مقسمة على (٥) وكل مجال يحتوي على (١٠) فقرات وهي.

١- مجال الأهداف**٢- مجال محتوى الكتاب****٣- مجال لغة الكتاب****٤- مجال الإخراج الفني للكتاب****٥- مجال التقويم****صدق الأداة :**

قام الباحث بعرض المقياس على مجموعه من الاساتذة في تخصص العلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس لأبداء آرائهم في مدى ملائمة فقرات الاستبانة لتقويم مدى ملائمة منهج الرياضيات للصف الثالث متوسط لمبادئ الجودة الشاملة من وجهة نظر مدرسي ومدرسات المادة ومشرفيها في محافظه كربلاء المقدسة , ورفض الفقرات الغير مناسبة او اجراء التعديل المناسب ان تطلب ذلك , وصلاحيه البدائل وعددها المستخدمة لأغراض هذه الدراسة, حيث تم استبعاد خمس فقرات من المقياس وذلك لحصولها نسبة اتفاق اقل من ٨٠ % , لعدم ملائمتها اهداف الدراسة ونتيجة لذلك اصبح مقياس البحث بصورته النهائية يتكون من (٥٠) فقرة مقسم على خمس مجالات.

ثبات

الاداة :

يتصف الاختبار الجيد بالثبات , والاختبار الثابت هو ذلك الاختبار الذي يعطي نتائج متقاربة اونفس النتائج اذا طبق اكثر من مرة في ظروف مماثلة , ولغرض التأكد من ثبات الاداة اعتمد الباحث على طريقة التجزئة النصفية وذلك لضيق الوقت وتقليل الجهد وعدم توفر ظروف ملائمة لإعادة توزيع الاداة , فقد جزء الباحث فقرات الاداة الى (فردى وزوجى) وباستخدام معامل الارتباط بيرسون لإيجاد ثبات الاداة وباستخدام معادلة سبيرمان - براون التصحيحية لتصحيح ثبات الاختبار بين النصفين لكونها الادق بين المعادلات التصحيحية , حيث بلغ الثبات النهائي للأداة (٠,٧٦) وهو معامل ثبات جيد, وكما يراه (منصور , ٢٠٠٥, ٧٤) "بأنه يستحسن تقسيم فقرات الاختبار الى فردى وزوجى فتعتبر الاسئلة الفردية صورة , والاسئلة الزوجية صورة اخرى وبذلك نضمن قدر الامكان تعادل المستوى بين الصورتين .

الوسائل الإحصائية : استخدم الباحث التكرارات والنسب المئوية لتحقيق الصدق الظاهري للمحكمين والوسط المرجح والوزن المئوى لتفسير النتائج .

إجراءات البحث :

بعد التأكد من صدق الاداة وثباتها قام الباحث بالإجراءات الاتية :

- ١ - اعدادا الاداة بصورتها النهائية .
- ٢ - اخذ الموافقات الرسمية بتطبيق الاداة .
- ٣ - توزيع الاداة على عينة الدراسة في الفصل الدراسي الثاني (٢٠٢٣ - ٢٤٢٠)
- ٤ - جمع البيانات وتفرغها في جداول خاصة من اجل معالجتها احصائياً .
- ٥ - استخراج النتائج وتحليلها ومناقشتها وتقديم التوصيات

رابعاً: عرض وتحليل النتائج:

يتضمن هذاالفصل عرضاً لنتائج الدراسة التي تم التوصل إليها في ضوء هدف الدراسة لذا قام الباحث بالاتي:

- ١- حساب تكرارات إجابات عينة الدراسة (٥٠) مدرساً ومشرفاً , الذين أجابوا على فقرات استبيان تقويم منهج الرياضيات وفق مبادئ الجودة الشاملة الذي قدمه لهم الباحث .
- ٢- تعد الفقرة ذات مشكلة حقيقية في تقويم منهج الرياضيات ومقبولة تربوياً اذ كان وزنها النسبي اكثر من (٢).
- ٣ - تم حساب الوسط المرجح والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات الاستبيان .
- ٤ - تم تفسير كل مجال على حدة بصور كلية وهي كالاتي.

أولاً : مجال الأهداف

جدول رقم (١)

ت	الفقرة	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١	تتمي اتجاهات ايجابية نحو منهج الرياضيات	٢,٣	٧٦,٦٦
٢	ننفق الاهداف المرسومة في الكتاب مع الاهداف العامة الواردة في خطة المنهج	٢.٣٢	٧٧,٣٠
٣	تراعي شمولية الاهداف للمجالات العقلية والانفعالية والنفسحركية بشكل متوازن	٢.٣٧	٧٩
٤	تتدرج من العمومية الى الخاصة	٢.٢٥	٧٧
٥	تمنح الطلبة الفرصة للتعبير عن افكارهم .	٢,١	٧٠
٦	الاهداف مرنة وقابلة للتعديل	٢,٢	٧٣,٣٣
٧	تراعي متطلبات المرحلة الدراسية	٢.٢٧	٧٥,٧٠
٨	تمنح مبدأ التربية المستمرة	٢.١٥	٧١,٧٠
٩	تعمل على تهيئة الطلبة لمواقف الحياة المختلفة	٢,١٨	٧٢,٣٠
١٠	ينمي الكتاب مظاهر التفكير المختلفة عند الطلبة	٢.١٢	٧٠,٦٦

يتضح من جدول (١) ان نسبة مجال الأهداف جميعها متحققة تراوحت نسبة الوسط الحسابي بين (٢,٣ - ٢,١٢) اما اوزانها المئوية فقد تراوحت بين (٧٦,٦٦ - ٧٠,٦٦) , وتشير النتائج الى ان مجال الأهداف متحقق وهذا يدل على خبرة مؤلفي كتاب مادة الرياضيات فهم ينظرون الى أهمية الأهداف ومدى تحقيقها باعتبارها من الأمور الأساسية في المنهج الدراسي.

ثانياً : مجال محتوى الكتاب

جدول رقم (٢)

ت	الفقرة	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١	يراعي المحتوى الفروق الفردية بين الطلبة	٢,٤٧	٨٢,٣٣
٢	يناسب المحتوى عدد الحصص المخصصة للتدريس	٢,٣	٨٠
٣	يتميز المحتوى بالحدثة العلمية	٢,٤	٧٦,٧٠
٤	يوازي المحتوى بين المجالات المعرفية والوجدانية والمهارية .	٢,٣٠	٧٧,٣٣
٥	يوازن المحتوى بين الانشطة الصفية وغير الصفية	٢.٢٠	٧٤
٦	يتصف بالدقة في اختيار الموضوعات المناسبة للمرحلة	٢,٣٠	٧٥,٧٠
٧	يراعي تسلسل المعلومات وترابطها	٢,١٥	٧١,٧٠
٨	يربط المحتوى مع محتويات الكتب الاخرى ذات الصلة	٢,٢	٧٣,٣٣
٩	يقدر جهود العلماء والمبدعين من المسلمين العرب	٢,٢٥	٧٥
١٠	يقدم المحتوى ملخصات تساعد الطالب على تذكر المادة والربط بين عناصرها	٢,١٧	٧٢,٣٣

يتضح من خلال جدول (٢) ان جميع فقرات المحتوى متحققة حيث تراوحت اوسطها بين (٢,٤٧ - ٢,١٧) اما وزنها المئوي فقد تراوح بين (٨٢,٣٣ - ٧٢,٣٣) وهذا يعني ان محتوى الكتاب مادة الرياضيات كان معد بشكل جيد ومراعي الفروق الفردية بين الطلبة في محتواه.

ثالثاً : مجال لغة الكتاب

جدول رقم (٣)

ت	الفقرة	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١	وضوح لغة الكتاب	٢,٤٥	٨١,٦٦
٢	مراعاة لغة الكتاب للمفاهيم الرياضية	٢,٣٥	٧٨,٣٣
٣	احتواء الكتاب على الرموز الاشكال الرياضية	٢,٣٥	٧٨,٣٣
٤	تفسير الكتاب للرموز والاشكال الرياضية بلغة واضحة	٢,٤٥	٨١,٦٦
٥	استخدام المصطلحات الملائمة للمفهوم الرياضي	٢,٣٥	٧٨,٣٣
٦	تساعد الطلبة على تعلمهم لمهارات اجرائية	٢,١٢	٧٠,٧٠
٧	تعمل على فهم واستيعاب للرموز	٢,٣٠	٧٢,٣٣
٨	تجنب الایجاز المؤدي الى الغموض	٢,٣٠	٧٢,٣٣
٩	تساعد الطلبة على اكتساب مهارات كتابية	٢,١٢	٧٠,٧٠
١٠	تهتم لغة الكتاب بعلامات الترقيم	٢,٣٥	٧٨,٣٣

يتضح من خلال جدول (٣) ان جميع فقرات اللغة متحققة حيث تراوحت اوسطها بين (٢,٤٥ - ٢,٣٥) اما وزنها المئوي فقد تراوح بين (٨١,٦٦ - ٧٨,٣٣) , من خلال هذ يدل على ان لغة الكتاب مناسبة لمستوى الطلبة .

رابعاً : مجال الإخراج الفني للكتاب

جدول رقم (٤)

ت	الفقرة	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١	احتواء الصفحة الاولى منه على العنوان واسماء المؤلفين	٢,٤	٨٠
٢	يتضمن رقم الطبعة وسنة الطبع	٢,٤٠	٨٠,٧٠
٣	يتميز الكتاب بشكل جذاب	٢,٣٠	٧٥
٤	تنظيم فصول الكتاب وابوابه	٢,٣٧	٧٩
٥	تتميز صفحات الكتاب بالتنظيم	٢,٣٢	٧٧,٣٠
٦	تتصف الوان الكتاب بلون واحد	٢,٣	٧٦,٧٠
٧	مناسبة المسافة بين الاسطر والكلمات	٢,٢	٧٣,٣٠
٨	يتصف بمتانة التجليد	٢,١	٧٠
٩	تحتوي على قائمة المحتويات	٢,٢٠	٧٤
١٠	مناسبة طول الكتاب وعرضه وسمكة لطلبة هذه المرحلة	٢,١٧	٧٢,٣٣

يتضح من خلال جدول (٤) ان فقرات مجال الإخراج الفني للكتاب متحققة حيث تراوحت اوسطها بين (٢,٤ - ٢,١٧) اما وزنها المئوي فقد تراوح بين (٨٠ - ٧٢,٣٣) , ويدل هذا ان الإخراج الفني للكتاب كان جيد ومتناسق مع طبيعة المادة والبيئة التعليمية والمرحلة الدراسية.

خامساً : مجال التقويم

جدول رقم (٥)

ت	الفقرة	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١	تتدرج في الصعوبة	٢,٤	٨٠
٢	تتوفر أسئلة في نهاية كل فصل	٢,٢٥	٧٥
٣	تتكون من فقرات اختبارات استنتاجية	٢,٣٠	٧٧,٣٠
٤	تتمي حب الاستطلاع والمعرفة لدى الطلبة	٢,٢٧	٧٥,٧٠
٥	تتيح فرصة المناقشة وإبداء الرأي	٢,٤٠	٧٨,٣٠
٦	تتضمن أسئلة التقويم الذاتي	٢,٣	٧٦,٧٠
٧	تتوفر في الكتاب تدريبات تساعد الطلبة على مراجعة الافكار والنقاط الرئيسية	٢,٢	٦٦,٧٠
٨	الأسئلة دقيقة ومصاغة بلغة سليمة	٢,٢٠	٧٣,٣٣
٩	تقيس مستويات عليا من التفكير	٢,١٥	٧٤
١٠	تساعد في ترسيخ الاداة في ذهن الطالب	٢,١٢	٧٠,٦٦

يتضح من خلال جدول (٥) ان مجال التقويم تراوحت اوسطه الحسابية بين (٢,٤ - ٢,١٢) ووزن مئوي بين (٨٠ - ٧٠,٦٦) وتشير النتائج الى ان جميع فترات مجال التقويم متحققة ولكن بنسب متفاوتة وهذا يدل ان أسئلة الكتاب شاملة للمادة الدراسية ومحقة للأهداف والمحتوى وتنمي جميع المجالات.

خامساً: الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

الاستنتاجات

١. قلة الأنشطة المصاحبة في كل فصل من فصول الكتاب المنهجي لمادة الرياضيات للصف الثالث المتوسط.
٢. لغة الكتاب واضحة وخالية من الغموض وكذلك الرموز وتفسيرها والاشكال والمفاهيم المتعلقة بها.
٣. ان أسئلة الكتاب تثير دافعية الطلبة للتعلم مما يؤدي الى تحفيز الطالب وبالتالي فانه يساعد على الاستكشاف والاستقصاء من خلال زيادة الدافعية لديه.
٤. ان اغلب المعلمين يستخدمون الطريقة التقليدية في عرض المادة الدراسية وهذا بالتالي يبين لنا الاهتمام بطرائق التدريس والاساليب الجديدة وخصوصا ان هذا المجال في تطور ونمو مستمر.

٥. ان محتوى الكتاب يراعي اخلاقيات العلم والقيم العلمية واهمية الرياضيات في كافة مفاصل الحياة والتطبيقات الحياتية للرياضيات وعلى جميع الاصعدة.

التوصيات

١. تشكيل لجنة من المؤلفين في جميع التخصصات عند تأليف الكتاب المدرسي والاهتمام بمعايير الجودة الشاملة.
٢. العمل على وضع دورات تأهيلية للمدرسين والمدرسات في طرائق التدريس الحديثة وكذلك الوسائل التعليمية والبرامج الابداعية للطلبة من اجل تنمية الافكار العلمية والاساليب المنطقية.
٣. مواكبة المدرسين والمدرسات للاتجاهات الحديثة في التدريس ومواكبة التطور والانفجار المعرفي والمعلوماتي حول العالم.
٤. مطالبة المشرفين والمشرفات على متابعة الخطط اليومية وزيارة المدرسين والمدرسات لتقييم تدريسهم وملاحظة النمو في اساليب وطرق واستراتيجيات تدريسهم.
٥. ان تكون الامتحانات والاختبارات حافزا لعملية التعلم ولا يكون الهدف منها هو تمرير الطلاب من مرحلة الى أخرى بل يجب ان تكون عملية تقييمية تقيمية.

المقترحات

- استكمالا لهذه الدراسة اقترح الباحث اجراء دراسات تهدف الى :
١. اجراء دراسة لمعايير الجودة في كتب مواد الرياضيات للمراحل المختلفة وربطها بالمراحل اللاحقة والسابقة من اجل ان تكون سلسلة مترابطة.
 ٢. اجراء دراسة لتقويم مدرسين ومدرسات الرياضيات في المراحل المختلفة وفق المعايير للجودة الشاملة
 ٣. اجراء دراسة لمدى تمكن واستيعاب وتحقيق الجودة الشاملة الدراسية للطلاب.

المصادر

- ١- أبو النصر، مدحت (٢٠٠٨) ، *اساسيات إدارة الجودة الشاملة* ، ط١، دار الفجر للنشر والتوزيع ، مصر .
- ٢- أبو حرب ، يحيى حسين (٢٠١١) ، *توجهات في المنهج التربوي* (فلسفته ، انواعه ، معوقاته ، تصميمه ، نماذج تجربته ، تقويمه ، تطويره) مكتبة الفلاح ، مصر .
- ٣- التكريتي (٢٠١٠) ، إسماعيل يحيى واخرون ، *الجودة الشاملة في التعليم* ، ط٢ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، الأردن .
- ٤- جمهورية العراق (١٩٨٤) ، *نظام المدارس الثانوية* ، مطبعة وزارة التربية ، العراق .

- ٥- الجنابي، حيدر صالح مهدي (٢٠١٨): *أثر استراتيجية (paksa) في التحصيل ومهارة اتخاذ القرار لدى طلاب الصف الثاني متوسط في مادة الرياضيات*, رساله ماجستير غير منشوره, كلية التربية ابن الهيثم جامعة بغداد, العراق.
- ٦- خالد ، نزيه (٢٠٠٦) ، *الجودة في الإدارة التربوية والمدرسة والاشراف التربوي* ،دار أسامة, الأردن.
- ٧- الخوالدة ، محمد محمود (٢٠٠٧) ، *أسس بناء المناهج التربوية وتصميم الكتاب التعليمي* ، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع ،الأردن.
- ٨- دعمس ، مصطفى نمر (٢٠١١) ، *استراتيجيات تطوير المناهج وأساليب التدريس الحديثة* ، دار المسيرة ، الأردن.
- ٩- سالم ، رائد خليل (٢٠٠٧) ، *تطوير المناهج التربوية* ، ط١، دار اجنادين للنشر والتوزيع ، الأردن.
- ١٠- سليمان ، يحيى عطية ونايف سعيد عبد (٢٠٠١) ، *تعليم الدراسات الاجتماعية* ، ط٢، دار التعليم، دبي.
- ١١- الشباني ، رواء مردان فلاح (٢٠١٢) ، *تقويم كتب علم الاحياء للمرحلة الثانوية في ضوء معايير الجودة الشاملة* ، رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية ، جامعة القادسية.العراق.
- ١٢- الصليبي ، محمود عبد (٢٠٠٧)، *الجودة الشاملة وانماط القيادة التربوية وفقاً لنظرية هيرسي وبلاشارد وعلاقتها بمستوى الرضا الوظيفي لمعلميهم وادائهم* ، دار الحافظ ،الأردن.
- ١٣- العجرش والربيعي ، حيدر حاتم وعذراء باسم (٢٠١٦) ، *تقويم محتوى كتاب الجغرافية الأول متوسط في ضوء معايير ضمان جودة التعليم الامريكية* ، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية ، جامعة بابل ، العدد ٢٥.
- ١٤- عطية ، محسن علي (٢٠٠٨) ، *الجودة الشاملة والمنهج* ، دار المناهج للنشر والتوزيع، الاردن
- ١٥- عطية ، محسن علي (٢٠٠٩) ، *الجودة الشاملة والجديدة في التدريس* ، دار الصفاء، الاردن
- ١٦- علام ، صلاح الدين (٢٠٠٩)، *القياس والتقويم التربوي في العملية التدريسية* ، دار المسيرة ، الاردن
- ١٧- علي ، عبدالهادي عبدالله احمد (٢٠٠٥) ، *تطوير المنهج ومبادئ التجارة في المدارس الثانوية التجارية في ضوء معايير الجودة الشاملة للمنهج وقياس فاعليته* ، بحث مقدم الى المؤتمر العلمي السابع عشر مناهج تعليم .

- ١٨- عليّات، صالح (٢٠٠٤)، إدارة الجودة الشاملة في المؤسسات التربوية دار الشروق للنشر، الأردن .
- ١٩- اللقاني وابو سنيّة ، احمد حسين وعوده عبد الجود (١٩٩٩) ، أساليب تدريس الدراسات الاجتماعية ، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع ، الاردن.
- ٢٠- المليص ،سعيد بن محمد (٢٠٠٣) ، معايير ضبط الجودة والخطّة المشتركة لتطوير المناهج والتعليم ، مكتبة التربية العربية لدول الخليج العربي ، المملكة العربية السعودية.
- ٢١- الموسوي ، علي يوسف عيسى (٢٠١١) ، تقويم كتب الجغرافية للمرحلة الإعدادية في ضوء معيار الجودة، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة بغداد . العراق
- 22-KIOCINSKI ,John Robert 2000 , *Evaluation of success and failer factors and criteria in implemention of total quality management principles* Admipstration at selected in stitution of higher education.